

# دراسة الكفاءة الاقتصادية لتربية الأبقار لدى المربين في محافظة ديالى

عبدالرحمن الخالدي\* عبدالله الطلاع\*\*

مهندس، مديرية صندوق دعم الإنتاج الزراعي، ديالى.

أستاذ، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفرات\*\*

## الملخص

نتيجة للانخفاض المستمر بأعداد الأبقار الحلوب في سورية أدى ذلك إلى انخفاض الإنتاج الكلي من حليب الأبقار والذي قد بلغ (1295187) طن في العام 2015 مقارنة بـ (1604349) طن في العام 2012. من هنا كان لابد من القيام بدراسة الكفاءة الاقتصادية لتربية الأبقار لدى المربين علماً أن الدراسات التي تخص هذا المجال قليلة في القطر العربي السوري ونادرة في محافظة ديالى وتمت هذه الدراسة من خلال استمارة بحث احتوت على عدد من الأسئلة الموجهة إلى المربي وتم أخذها بطريقة المقابلة الشخصية والإجابة عن استفسار المربي في حال عدم فهمه للسؤال الموجه وتم استعمال هذه الاستمارة بشكل أولي على عينة من المربين بعدة مناطق وذلك لمعرفة صلاحية استخدام هذه الاستمارة بشكل عملي ومنها الوصول إلى استمارة نهائية تم تعميمها على المربين بطريقة العينة العشوائية وتوزيع الاستمارة بشكلها النهائي ومن خلالها تم جمع النتائج وتحليلها من خلال البرامج الخاصة بالتحليل الإحصائي والتي تحقق أهداف الدراسة ووضع الاستنتاجات الناتجة عن التحليل ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن أقل فترة حلابة كانت (210) أيام بينما كانت أعلى فترة حلابة هي (290) يوماً وأن المسؤول عن عمليات رعاية وتربية الأبقار في المزرعة هي المرأة لدى 84.29% من المربين المستطلعين وأن 2.85% من المربين يستعينون بالعمال وتبين أن 13% من المربين لا يرغبون بالاستمرار بتربية الأبقار وأن نسبة المربين الذين يتقيدون بكمية ونوعية الأعلاف هي 24.29% فقط وأن الأعلاف المقدمة تشكل 72.6% من إجمالي التكاليف الكلية.

كلمات مفتاحية : أبقار حلوب، حليب، تكاليف إنتاج، كفاءة اقتصادية، مزارع الألبان، أعلاف.

## 1- المقدمة:

تعد الأبقار المصدر الرئيس لإنتاج الألبان في معظم دول العالم حيث تشكل إنتاجها حوالي 87.3% من الإنتاج العالمي، وتعتبر البقرة الحلوب في نظر الكثير من مربي الأبقار مصنعاً متكاملًا ومتنقلًا للإنتاج، لذلك أجريت العديد من البحوث والدراسات لمعرفة أفضل السبل لزيادة إنتاج الحليب لدى الأبقار (حسين البياتي، 2006).

-يلعب صغار المزارعين دورًا مهمًا في إجمالي إنتاج حليب البقر في صربيا. وقد استقر إنتاج الحليب إلى حوالي 1.6 مليار لتر سنويًا (Б. Драшковић, З. Рајковић, Д. Костић, 2010).  
- وجد أن ناتج الدخل من الحليب ومشتقاته في فرنسا هو 25 مليار يورو ويعد الأول في قطاع الصناعات الغذائية الفرنسية (Durable.com).  
- من حيث تكاليف الإنتاج تعد تكاليف العلف والرعاية الصحية والبيطرية أكثر من التكاليف الثابتة في فرنسا (Raymond, 1997).

يعد حليب الأبقار المصدر الأول للحليب الطازج من أجل الاستهلاك البشري في سوريا بالمقارنة مع مصادر الحليب الأخرى ويتم توريد أكثر من 60% من الحليب إلى أسواق المناطق الحضرية (نعمان العموري، 2006). وحسب إحصاءات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي فقد لوحظ انخفاض في أعداد الأبقار في محافظة ديرالزور وبالتالي انخفاض في الإنتاج الكلي من حليب الأبقار في العام 2015 مقارنة بالعام 2012.

## الجدول (1) إنتاج محافظة ديرالزور من الحليب وأعداد الأبقار الكلية وذلك في العامين 2012-2015.

السنوات	الأعداد ( رأس )	الإنتاج ( طن )
2012	248387	282069
2015	120759	196103

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية للعامين (2012-2015)، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي،

سوريا.

يملك القطاع الخاص ممثلًا في صغار المنتجين نحو 97% من أعداد الحيوانات ويمكن القول بأن إنتاج الحليب في سوريا يعتمد أساساً على صغار المزارعين وأن نحو 95% تتصف بكونها من الحجم الصغير نسبياً ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2003 ).

**2- مشكلة البحث:**

تعد تربية الأبقار نشاطاً متعدد الوظائف والأدوار. فبالإضافة إلى دورها المباشر في إنتاج الغذاء وتوليد الدخل، تعتبر الحيوانات أصولاً ومدخراتٍ ثمينة، حيث تعمل كخزان للثروة وتستخدم كضماناتٍ للقروض وكشبكة أمانٍ أساسية في أوقات الأزمات.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي فقد شهدت سورية انخفاضاً ملحوظاً بإنتاج حليب الأبقار فبلغت (1295187) طن في العام 2015 مقارنة بـ ( 1604349 ) طن في العام 2012 (المجموعة الإحصائية الزراعية، 2015).

ونظراً لكون القطاع التقليدي لإنتاج الألبان يساهم بنسبة كبيرة من إجمالي حجم إنتاج الألبان وأن حصة الفرد السوري من الحليب ومنتجاته أقل من معدلات التغذية الصحية والسليمة وكذلك الأسعار الغير مستقرة نظراً لاختلاف كميات الإنتاج وتذبذبها من سنة لأخرى (المقداد، وزملاؤه، 2012).

فقد كان من الضروري دراسة الكفاءة الاقتصادية لتربية الأبقار لدى المربين لمعرفة مقدار ما تنتجه الأبقار لدى المربين والمردود الاقتصادي له والمشاكل المتعلقة بتغذية الأبقار بشكل خاص وتكاليف الإنتاج بشكل عام وذلك للوصول إلى إنتاج يتميز بأقل تكلفة وأكثر كمية ممكنة وانعكاسها الإيجابي على المربي من جهة من حيث المردود وعلى المجتمع من جهة أخرى وبذلك يزداد نصيب الفرد في المجتمع من الحليب ومشتقاته وبالسعر المناسب.

تتلخص مشكلة البحث بأن إنتاج الحليب في مدينة دير الزور في أغلبه على عاتق مربي الأبقار والأغنام، هذا يطرح تساؤل حول مدى الفعالية والكفاءة الاقتصادية لتربية ورعاية الأبقار في محافظة دير الزور وفقاً لآراء المربين.

**3- أهداف البحث:**

نتيجة للاختلاف الحاصل لكل من الإنتاج الكلي من حليب الأبقار وتكاليف الإنتاج لدى المربين فكان لابد من التركيز على دراسة الكفاءة الاقتصادية لتربية الأبقار لدى المربين وذلك للحصول على أعلى إنتاج وبأقل تكلفة ممكنة من خلال دراسة عدد من المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بتربية ورعاية الأبقار ومن هنا تم التعرف على آراء المربين من خلال دراسة النقاط التالية:

- عدد رؤوس الأبقار الحلوب.
- الإنتاج اليومي لرأس البقرة الواحدة بحديه الأدنى والأعلى.
- عدد أيام الحلابة في السنة.
- المسؤول عن رعاية وتربية الأبقار في المزرعة.
- المردود أو الربح.
- الرغبة في الاستمرار بتربية الأبقار.

- أفضلية توجيه رأس المال في مجال الإنتاج الحيواني أم النباتي.
- مدى التقيد بكمية ونوعية الأعلاف الموصى بها من قبل المؤسسات والوحدات الإرشادية.
- مدى مناسبة أسعار الأعلاف للمربي.
- تأثير زيادة الأعلاف على الإنتاج.
- التغير في كمية الإنتاج خلال السنوات.
- أسباب زيادة الإنتاج.
- تكاليف الإنتاج.
- مصادر الأعلاف المقدمة للأبقار.
- طريقة تصريف الحليب الناتج.
- الطريقة التي يقوم بها المربي لبيع إنتاجه من الحليب.

#### 4- منطقة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية موجهة لمربي الأبقار في محافظة ديرالزور تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تم من خلالها جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وتم توزيع هذه الاستمارة على عدد من القرى والمناطق.

#### 5- طرائق ومنهجية البحث :

استهدفت الدراسة مربي الأبقار في محافظة ديرالزور، حيث يشكل هؤلاء المربين مجتمع الدراسة، لذا تم تحديد مجتمع الدراسة من خلال السجلات الإحصائية للمربين لدى مديرية الزراعة في مختلف المناطق التابعة للمحافظة.

أخذت عينة من صغار مربي الأبقار في محافظة ديرالزور وتم جمع المعلومات والبيانات التي تحقق أهداف الدراسة من خلال تصميم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمربين وكانت حجم العينة المأخوذة تضم 140 مربيًا .

فيما يتعلق بالتحليل الإحصائي تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، وتم استخدام جداول التوزيع التكرارية والنسب المئوية لتحقيق أهداف الدراسة كأدوات للتحليل الإحصائي، كون الدراسة ذات طبيعة وصفية، واستخدام اختبارات إحصائية أخرى كمرجع كاي وتحليل التباين وغيرها من التحاليل التي يمكن أن تحقق أهداف الدراسة.

## 6- النتائج والمناقشة:

## 6-1- عدد رؤوس الأبقار الحلوب:

من خلال نتائج استمارة البحث تبين أن عدد رؤوس الأبقار الكلية هي (472) رأس توزعت وفق النسب المبينة في الجدول رقم (2).

الجدول ( 2 ). نسبة كل سلالة من سلالات الأبقار الحلوب التي تمت دراستها من خلال استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	السلالة
47.2	223	محلية
35.8	169	شامية
10.8	51	محسنة
6.2	29	أجنبية
100	472	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

نستنتج أن السلالات المحلية والشامية تشكل النسبة الأكبر من سلالات الأبقار المتواجدة في المنطقة مقارنة بالمحسنة والأجنبية وتواجد الأبقار المحلية ذات الإنتاج المنخفض يعود بآثار سلبية من حيث ضعف إنتاجيتها مقارنة بالسلالات الأخرى.

## 6-2- الإنتاج اليومي لرأس البقرة الواحدة بحديه الأدنى والأعلى:

الجدول ( 3 ). الإنتاج اليومي لرأس البقرة الواحدة بحديه الأدنى والأعلى مقدراً ب ( كغ) وفق نتائج استمارة البحث.

السلالة	كمية الإنتاج اليومي لرأس البقرة الواحدة بالحد الأدنى	كمية الإنتاج اليومي لرأس البقرة الواحدة بالحد الأعلى
محلية	4.07	6.83
شامية	11.23	16.34
محسنة	7	11.45

28.13	15.95	أجنبية
-------	-------	--------

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال نتائج استمارة البحث تبين أن أقل إنتاج يومي بالحد الأدنى كان في السلالة المحلية وقد بلغ (4.07) كغ/يوم وأعلاه لدى السلالة الأجنبية (15.95) كغ/يوم، بينما بلغ الحد الأعلى للإنتاج اليومي في السلالة الأجنبية (28.13) كغ/يوم مقارنة بالسلالة المحلية والذي بلغ (6.83) كغ/يوم، ومن هنا نلاحظ توجه وزارة الإصلاح الزراعي في سوريا بالتوجيه نحو استخدام برامج التدرج للوصول إلى السلالة المحسنة للحصول على إنتاج أعلى مقارنة بالسلالة المحلية ذات الإنتاج المتدني، حيث تمكن مشروع التدرج المنفذ من قبل وزارة الزراعة من زيادة إنتاج الحليب للبقرة الواحدة خلال موسم كامل من 750 كغ إلى 2625 كغ ووصل إلى 3500 كغ في الجيل المحسن الرابع (الموقع الرسمي لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سوريا، 2013).

#### 6-3- عدد أيام الحلاية في السنة:

من خلال تحليل نتائج استمارة البحث تبين أن أقل فترة حلاية كانت (210) أيام بينما كانت أعلى فترة حلاية هي (290) يوماً وكمتوسط (266) يوم. وهنا يجب التركيز على إيقاف عملية الحلاية لفترة زمنية معينة وذلك للقيام بعملية التجفيف.

#### 6-4- المسؤول عن رعاية وتربية الأبقار في المزرعة:

الجدول (4). المسؤول عن رعاية وتربية الأبقار في المزرعة وفق نتائج استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	مسؤولية رعاية وتربية الأبقار
84.29	118	الزوجة
2.14	3	الزوج
4.29	6	الأبناء
6.43	9	كامل أفراد الأسرة
2.85	4	العمال
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

نستنتج أن الزوجة هي المسؤولة عن عملية رعاية وتربية الأبقار لدى 84.29% من المربين المستطلعين وبالتالي يعود ذلك إلى ثقة المربي بقدره المرأة على القيام بهذه المهمة أكثر من أي فرد آخر في الأسرة.

وتبين أن 2.85% من المربين يستعينون بالعمال و 97.15% من المربين لا يستعينون بالعمال ويستعيضون عنهم بأفراد الأسرة مما يقلل من تكاليف الإنتاج المتعلقة باستخدام العمالة.

#### 6-5- المردود أو الربح:

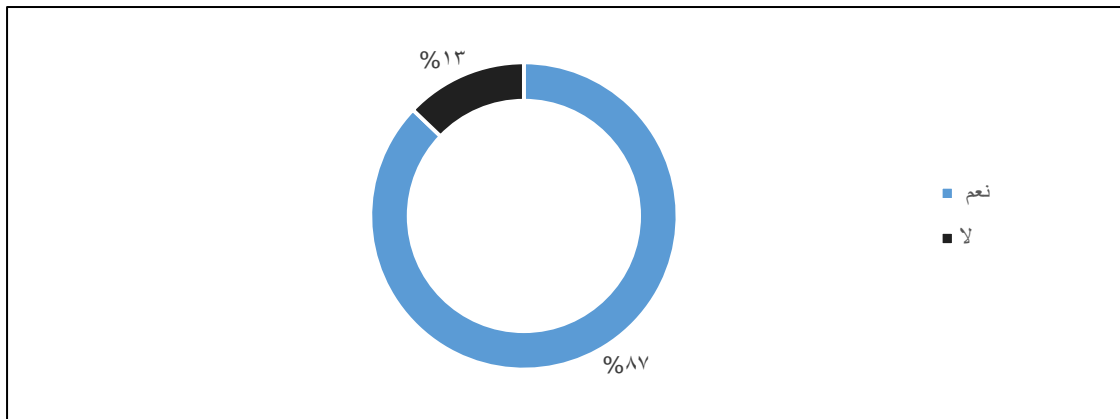
الجدول ( 5 ). المردود أو الربح وفق لآراء المبحوثين في استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	مردودية وربحية رعاية وتربية الأبقار
8.57	12	ممتازة
71.43	100	جيدة
5.71	8	متوسطة
4.29	6	ضعيفة
10	14	لا يوجد مردود
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

يلاحظ أن 80% أفاد بوجود مردود جيد وبالتالي هذا مؤشر على إمكانية استمرارها كاستثمار بينما 20% أشار إلى أنه متوسط أو ضعيف أو لا يوجد مردود وقد يرجع لتربية السلالة المحلية أو استخدام منتجاتها للاستخدام في معيشة الأسرة وليس للتوجه للسوق.

#### 6-6- الرغبة في الاستمرار بتربية الأبقار:



الشكل (1). الرغبة في الاستمرار بتربية الأبقار

من خلال تحليل نتائج استمارة البحث تبين أن 87% من المربين يرغبون في الاستمرار بتربية الأبقار بينما 13% من المربين لا يرغبون بذلك وقد تعود الرغبة بالاستمرارية لعدة أسباب قد تختلف من مربي لآخر حسب وجهة نظره كالحصول على مردود مالي جيد من خلال رعاية وتربية الأبقار أو سهولة الحصول على هذا المردود مقارنة بتربية أنواع أخرى من الحيوانات أو مدى توفر الخبرة الكافية بعملية الرعاية والتربية.

#### 6-7- أفضلية توجيه رأس المال في مجال الإنتاج الحيواني أم النباتي:

الجدول ( 6 ). أفضلية توجيه رأس المال في مجال الإنتاج الحيواني أم النباتي.

النسبة المئوية	التكرار	مجال توجيه رأس المال
77.14	108	الإنتاج الحيواني
22.86	32	الإنتاج النباتي
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال تحليل نتائج استمارة البحث تبين أن عدد المربين الذين يفضلون توجيه رأس المال في مجال الإنتاج الحيواني هو (108) مربي أي مانسبته 77.14% من عدد المربين بينما عدد المربين الذين يفضلون توجيه رأس المال في مجال الإنتاج النباتي (32) مريباً أي بنسبة 22.86% من عدد المربين المستطلعين.

#### 6-8- مدى التقيد بكمية ونوعية الأعلاف الموصى بها من قبل المؤسسات والوحدات الإرشادية:

الجدول ( 7 ). مدى التقيد بكمية ونوعية الأعلاف وفق نتائج استمارة البحث.

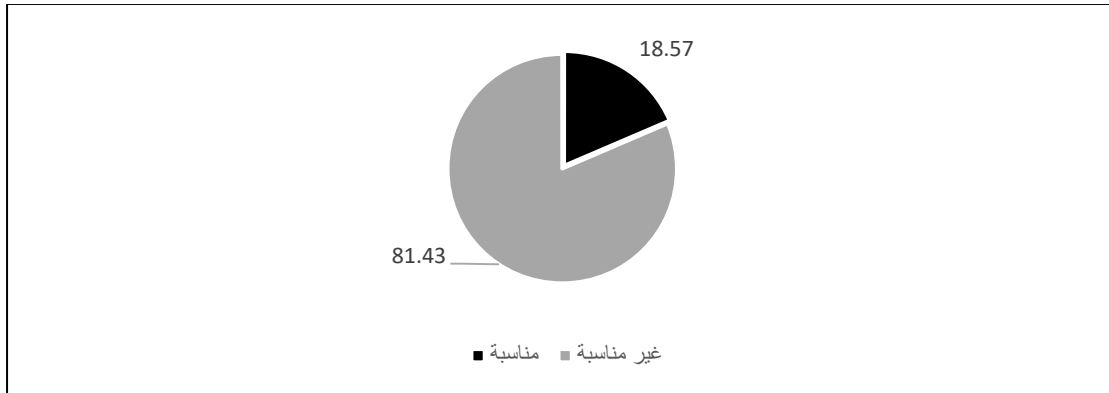
النسبة المئوية	التكرار	مدى التقيد بكمية ونوعية الأعلاف
24.29	34	دائماً
48.57	68	أحياناً
27.14	38	نادراً
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة المربين الذين يتقيدون بكمية ونوعية الأعلاف لم تتجاوز (24.29%) وهذا يشكل مشكلة كبيرة نظراً لتأثير التغذية على كمية الإنتاج اليومية من حليب الأبقار وبالتالي يجب توجيه الجهود نحو إقناع المربي بأهمية الأعلاف ودورها الإيجابي .



## 6-9- مدى مناسبة أسعار الأعلاف للمربي:



## الشكل (2). مدى مناسبة أسعار الأعلاف للمربي

من خلال تحليل نتائج استمارة البحث تبين أن 18.57% من المربين يجدون أن أسعار الأعلاف مناسبة بينما 81.43% من المربين لا يجدون أسعار الأعلاف مناسبة وبالتالي يجب التركيز على توفير الأعلاف بأسعار مناسبة وتقديم القروض اللازمة لتمكين المربي من شراء الأعلاف بالكمية التي يحتاجها وذلك لحثهم على الاستمرار في تربية الأبقار.

## 6-10- تأثير زيادة الأعلاف على الإنتاج:

## الجدول ( 8 ). تأثير زيادة الأعلاف على الإنتاج وفق استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	تأثير زيادة الأعلاف على الإنتاج
100	140	يوجد
0	0	لا يوجد
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال نتائج استمارة البحث تبين أن جميع المربين يجدون أن زيادة الأعلاف لديهم تؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي يجب الاستقصاء عن الأسباب التي قد تؤدي بالمربي إلى عدم تقديم الأعلاف بالشكل الكامل والكمية الكافية والعمل على التخلص من هذه الأسباب.

## 6-11- التغير في كمية الإنتاج خلال السنوات:

الجدول ( 9 ). التغير في كمية الإنتاج خلال السنوات وفق استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	التغير في كمية الإنتاج خلال السنوات
50	70	ازدادت
8.57	12	انخفضت
41.43	58	لم يحصل تغير
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

نستنتج أن نصف المربين (50%) لم يلاحظوا زيادة في كمية الإنتاج لديهم وبالتالي يؤدي بذلك إلى وجود خلل في إمداد السوق بالكمية الكافية من الحليب ومشتقاته المترافقة مع الزيادة السكانية وعليه يجب البحث عن أسباب عدم الزيادة في الإنتاج وقد يرجع عدم ملاحظة زيادة الإنتاج لعدم التوجه للسوق أو لعدم اهتمام المربين بوضع سجلات مزرعية تبين التغير في الإنتاج.

## 6-12- أسباب زيادة الإنتاج:

الجدول ( 10 ). أسباب زيادة الإنتاج وفق نتائج استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	أسباب زيادة الإنتاج
84.28	118	زيادة الأعلاف
50.71	71	الاهتمام
14.29	20	المناخ
43.57	61	العناية الصحية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال نتائج استمارة البحث تبين أن أغلبية المربين (84.28%) عزوا زيادة الإنتاج إلى زيادة الأعلاف المقدمة ويأتي الاهتمام من قبل المزارع في الدرجة الثانية يليها عامل العناية الصحية وأما بالنسبة للمناخ فوجد نسبة ضئيلة من المربين يرون أن للمناخ دوراً في زيادة الإنتاج.

## 6-13- تكاليف الإنتاج:

الجدول ( 11 ). تكاليف الإنتاج كنسبة مئوية وفق نتائج استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكاليف
72.6	الأعلاف
9.6	المعالجات البيطرية
7.8	الكهرباء والمياه
1.3	الإصلاحات والمحروقات والزيوت
1.9	العمالة المستأجرة
3.1	اهتلاك المعدات
3.7	إهلاك الحيوان
100	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

نستنتج أن الأعلاف المقدمة تشكل ( 72.6% ) من إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الحليب وهنا يجب التركيز على أهمية العلف والعمل على توفيره بسعر منخفض وذلك من أجل خفض التكاليف الكلية وبالتالي تأثيرها المباشر على سعر المبيع.

## 6-14- مصادر الأعلاف المقدمة للأبقار:

الجدول ( 12 ). مصادر الأعلاف المقدمة للأبقار وفق نتائج استمارة البحث.

النسبة المئوية	التكرار	طرق الحصول على الأعلاف
61.43	86	القيام بشراءها فقط
0	0	منتجات الأرض فقط
38.57	54	منتجات الأرض وشراء الأعلاف
100	140	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

من خلال تحليل نتائج استمارة البحث نجد أن عدد المربين الذين اعتمدوا على شراء الأعلاف فقط وذلك من أجل تغذية الأبقار هو (86) مربي أي مانسبته 61.43% من عدد المربين المستطلعين بينما 38.57% من المربين اعتمدوا على منتجات الأرض وكذلك على شراء الأعلاف من أجل تغذية الأبقار بينما لم يلحظ وجود أي مربي قد اعتمد على منتجات الأرض فقط من أجل تغذية الأبقار .

نستنتج أن نسبة كبيرة من المربين اعتمدوا على شراء الأعلاف من أجل تغذية الأبقار وكانت النسبة 61.43% من مجموع المربين المستطلعين وهذا يشير إلى أن المربين يعتمدون على شراء الأعلاف لتغذية الأبقار دون القيام بزراعة المحاصيل العلفية واقتصرت نسبة المربين الذين قاموا بزراعة المحاصيل العلفية على (38.57%) من مجموع المربين المستطلعين وهذا مايزيد من تكاليف الإنتاج من خلال زيادة تكاليف الأعلاف التي تشكل الغالبية العظمى من تكاليف الإنتاج الكلية نظراً للاقتصار على تأمينها من خلال عملية الشراء فقط .

#### 6-15- طريقة تصريف الحليب الناتج:

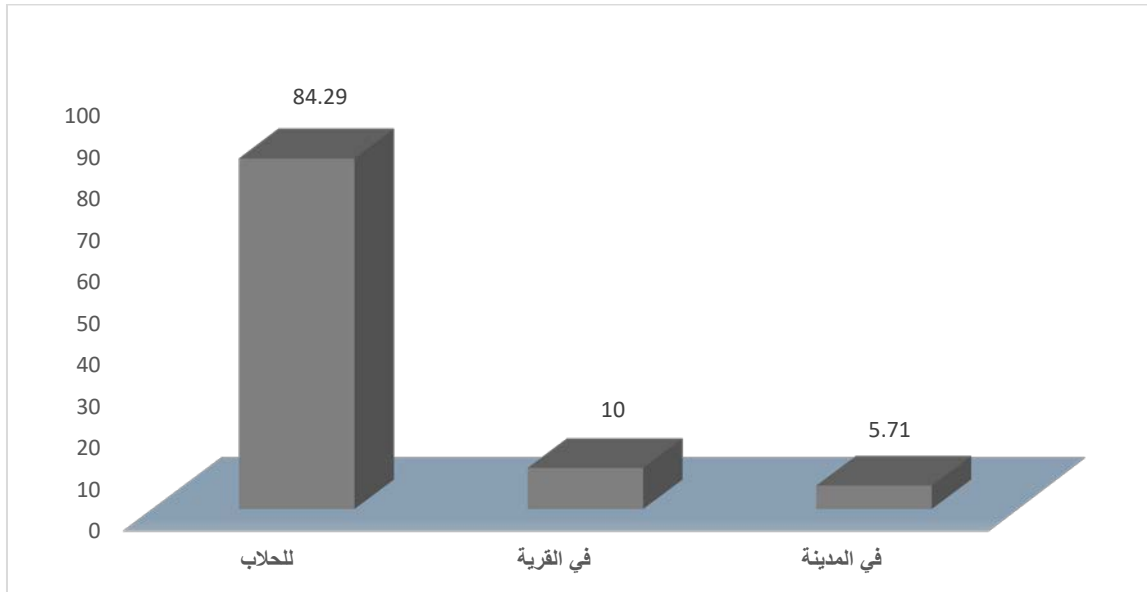
الجدول ( 13 ) . طريقة تصريف الحليب الناتج وفق نتائج استمارة البحث .

النسبة المئوية	التكرار	طريقة تصريف الحليب
4.29	6	للاستهلاك المنزلي فقط
0	0	بيعه في السوق المحلية بشكل كامل
95.71	134	للاستهلاك المنزلي بالإضافة إلى بيعه في السوق المحلية
100	140	المجموع

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث.

نستنتج أن (95.71%) من المربين كان الإنتاج لديهم مخصص للاستهلاك المحلي بالإضافة إلى بيعه في السوق وأن (4.29%) من المربين كان الإنتاج لديهم مخصص فقط لتأمين حاجة المنزل من الحليب ومشتقاته ولم تكن الغاية من الإنتاج هي القيام ببيعه في الأسواق أو قد يكون السبب في عدم البيع هو ضعف الإنتاج لديه الذي يقتصر على تأمين احتياجات الأسرة من الحليب ومشتقاته.

## 6-16- الطريقة التي يقوم بها المربي لبيع إنتاجه من الحليب:



الشكل (3). الطريقة التي يقوم بها المربي لبيع إنتاجه من الحليب

نستنتج أن (84.29%) من المربين يقومون ببيع الحليب للحلاب وبالتالي يقتصر تحديد السعر بيد أفراد محددين وماله من آثار سلبية وعدم خلق المنافسة وبالتالي الاحتكار بينما وجد أن (5.71%) من المربين يقومون ببيع الحليب في القرى المجاورة والمدينة إما مباشرة للمستهلك أو لأصحاب المحلات والوسطاء ويلاحظ أنه كلما ازداد عدد الوسطاء ارتفع سعر الـ (1 كغ) من الحليب ومشتقاته.

## 7- التوصيات:

- 7-1- التأكيد على أهمية السماح للمرأة الريفية بالمشاركة في عملية التربية والرعاية مما يوفر الجهد والوقت على المزارع وذلك من خلال تقسيم العمل بين الرجل والمرأة وكذلك تعزيز روح التعاون داخل الأسرة الريفية.
- 7-2- حشد كافة الوسائل والطرق الممكنة الكفيلة بإقناع المربي بأن عملية تربية الأبقار مجدية اقتصادياً والعمل على إيجاد الحلول لكافة المشكلات التي تواجهه أو التقليل من أثرها وذلك لضمان استمرار المربي في عملية التربية والرعاية وعدم ذهابه إلى مجال آخر يجد فيه مردوداً مالياً أكبر.

- 3-7- التركيز على أهمية الأعلاف وأثرها في زيادة الإنتاج ويتجلى ذلك من خلال فعالية عمل الوحدات الإرشادية ودورها في إقناع المربي بالطريقة الأمثل للحصول على إنتاج عالي من الحليب وذلك من خلال التقيد بكمية ونوعية الأعلاف الموصى بها من قبل المؤسسات والوحدات الإرشادية وكذلك تقديم خطط علفية متوازنة مدروسة مع فئات القطيع وعدم التغيير المفاجئ للعليقة والتأكيد على نظافة الأعلاف وتخزينها في شروط مناسبة.
- 4-7- إيجاد الحلول لمشكلة عدم توافر الأعلاف على مدار العام و سعرها المرتفع وإيجاد الحلول الكفيلة بخفض سعر الأعلاف وتوافرها بشكل دائم وذلك لتشجيع المربي على الاستمرار بتربية الأبقار ومنها التوجه نحو إقناع المربي بزراعة المحاصيل العلفية وإدخالها في الدورة الزراعية وبذلك تقلل من تكاليف الإنتاج، والتأكيد على أهمية تواجد مراكز لتوزيع الأعلاف في مختلف المناطق بالسعر والكمية المناسبة وعلى مدار العام وبذلك توفر على المربي كثيراً من الوقت والجهد والمال.
- 5-7- توجيه كافة الجهود لتفعيل برامج تلقيح السلالة المحلية من أجل الحصول على السلالة المحسنة التي تتميز بإنتاج أعلى مقارنة بالمحلية وتشجيع استيراد السلالات الأجنبية عالية الإنتاج وبذلك يزداد المردود والمنفعة المالية بالنسبة للمربي من جهة وزيادة الكمية المعروضة في السوق ونصيب الفرد من الحليب وخفض أسعاره من جهة أخرى.
- 6-7- التخلص من الاحتكار الذي يقوم به الحلاب والذي يقوم بجمع الحليب في القرية وشراؤه بسعر منخفض وبيعه بسعر مرتفع وذلك من خلال إقامة مراكز لتجميع الألبان ومصانع الألبان ومشتقاتها والكفيلة باستيعاب كامل إنتاج المنطقة التي تتواجد فيها والتي بدورها تشجع المربي على الاستمرار بعملية التربية لاقتناعه بأن انتاجه سوف يتم تصريفه بشكل كامل وبالسعر المناسب وكذلك تتوافر فرص العمل من خلال تشغيل الأيدي العاملة في هذه المصانع.
- 7-7- ضرورة إيلاء صغار المربين الاهتمام الكافي في خطط التنمية لكونهم يشكلون الركيزة الأساسية لهذا القطاع وتقديم القروض الميسرة والمساعدات العينية لتمكينهم من الاستمرار بعملية الرعاية والتربية.
- 8-7- توفير البنى التحتية من طرق ومواصلات وغيرها التي تساعد في العمليات الإنتاجية والتسويقية.
- 9-7- تشجيع قيام جمعيات تعاونية لصغار المنتجين تساعد في عمليات الإنتاج وتسويق المنتجات لأعضائها وبالتالي تقليل الوسطاء والتخلص من احتكار بعض الأشخاص لعمليات تسويق المنتجات.
- 10-7- تشجيع الاستثمار الخاص في هذا القطاع من خلال توفير القوانين والتشريعات المساعدة والمحفزة للمستثمرين.

## 8- المراجع :

- 1) البياتي حسين، 2006- تأثير تسلسل الدورة الإنتاجية وعدد مرات الحلابة على إنتاج الحليب ونسبة الدهن في حليب أبقار الفريزيان، مجلة جامعة ذي قار، المجلد(2)، العدد(3)، العراق.
- 2) العموري نعمان، 2006 - دراسة الميزة النسبية لحليب الأبقار، المركز الوطني للسياسات الزراعية، سوريا.
- 3) المقداد فايز، الجنادي أسامة، عقبة محمد، 2012- دراسة اقتصادية لتكاليف إنتاج حليب الأبقار في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد(28)، العدد(2)، الصفحات (393-412).
- 4) المنظمة العربية للتنمية الزراعية.2003، تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الألبان لدى صغار المزارعين في الوطن العربي، الخرطوم.
- 5) وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية للعام، 2012.
- 6) وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية للعام، 2015.
- 7) Б. Драшковић1, З. Рајковић, Д. Костић,2010, ПРОИЗВОДЊА МЛЕКА У СРБИЈИ И ПОЛОЖАЈ МАЛИХ ФАРМЕРА, Стручни рад Економика пољопривреде Број 4/2010. (529-541).
- 8) Prix du lait. 2011.www. Durable.com.
- 9) Raymond, Levallois. 1997. L'augmentation De La Pduction Par Vache Est, Elle Rentable.

## **Studying the Economic Efficiency of Breeding Cows for Breeders in Deir Ezzor Governorate**

**Abdalla al Tallaa \***

**Abdul Rahman al khaldi \*\***

\* Engineer, Directorate of Agricultural Production Support Fund, Deir Ezzor.

\*\* Professor, Department of Economics and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Al-Furat University.

### **Abstract**

As a result of the continuous decrease in the numbers of dairy cows in Syria, this resulted in a decrease in the total production of cow's milk, which reached (1295187) tons in the year 2015 compared to (1604349) tons in the year 2012.

Hence, it was necessary to carry out a study of the economic efficiency of cows raising among breeders, knowing that studies related to this field are few in the Syrian Arab country and rare in Deir Ezzor Governorate and this study was carried out through a research form that contained a number of questions addressed to the breeder and was taken by way of personal interview and answer About the educator's inquiry if he does not understand the question asked and this form was used primarily on a sample of breeders in several regions in order to know the validity of using this form in a practical way, including reaching a final form that was circulated to the breeders in a random sample manner The final form and distribution of the form, through which the results were collected and analyzed through the programs for statistical analysis that achieve the goals of the study and put the conclusions resulting from the analysis and through the results of the study show that the lowest milking period was (210) days while the highest milking period was (290) days And that the official responsible for the care and raising of cows on the farm is the woman in 84.29% of the surveyed breeders and that 2.85% of the breeders seek the help of workers and it was found that 13% of the breeders do not wish to continue raising the cows and that the percentage of breeders who adhere to the quantity and quality of feed is only 24.29% and the feed provided is T Made up 72.6% of the total costs.

**Keywords:** dairy cows, milk, production costs, economic efficiency, dairy farms, feed.